أحرار الشام: سنمنع أي طرف من الاعتداء على المسلمين والبغي عليهم

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 24 يناير 2017 م

المشاهدات : 5912

الجبهة الإسلامية
أحرار الشام

بسم الله الرحمن الرحيم

قال -صلى الله عليه وسلم- { انصر أخاك ظالما أو مظلوما }

في ظل ارتفاع وتيرة المؤامرات الخارجية على ثورتنا الصامدة، ومع توالي التصريحات من الغرب والشرق وأذنابهم من النظام الأسدي وشيعته أن المخطط القادم لإنهاء الثورة هو فصل "المعارضة المعتدلة" عن "المعارضة المتطرفة" وضربهم ببعض، إذ بشعبنا المكلوم يستفيق على أخبار عن حشود وأرتال "فتح الشام" تتوجه إلى غير الجبهات التي يعرف فيها عدوه، وإذ بهم يحاصرون مقرات إخوانهم ويستحلون أموالهم.

وإننا مع رفضنا التام "مع بقية الفصائل" لمخطط عزل "جبهة فتح الشام" واستهدافها من قبل التحالف الدولي وغيره، إلا أننا نرى أن بغيهم وعدوانهم على الآخرين دون اي مبرر ولا دليل شرعي وممارساتهم اللامسؤولة التي نشاهدها الآن هي أعظم ما يخدم العدو في تنفيذ مخططاته لعزلهم ولإنهاء الثورة عبر الدخول في نفق اقتتال داخلي لا نهاية له، فضلا عن مخالفتها البالغة لشرع الله تعالى بالاستهانة في دماء عباده المعصومة والاعتداء على المسلمين بغير حق ولا بينة وتفريق المؤمنين وإذهاب ريحهم وشوكتهم وأذية المستضعفين من أهل الشام في ديارهم وأموالهم.

وعليه فإننا في "حركة أحرار الشام الإسلامية" ومن منطلق ولائنا الإيماني لجميع الفصائل الثورية التي شاركتنا الجهاد فإننا سنعمل بكل جهدنا على إفشال هذا المخطط لإجهاض الثورة، ونعلن أننا نقوم الآن بمشاركة إخواننا في بقية الفصائل بالنزول كقوات فصل تمنع الاقتتال، وقمنا بنشر حواجز وقوات لمنع أي أرتال ل "جبهة فتح الشام" أو غيرها تتوجه للاعتداء على المسلمين والبغي عليهم واستباحة دمائهم وأموالهم بغير حق، وإن أحرار الشام في هذه المرحلة العصيبة من عمر الثورة لن تسمح أبدا لكائن من كان أن يعبث بالساحة لأجل مصالحه الفصائلية الضيقة.

كما ندعو جميع الفصائل وأولها جبهة فتح الشام الى النزول الى تحكيم الشريعة الغراء في هذه النازلة العظيمة والقبول بلجنة قضائية شرعية تحكم في هذه الواقعة وغيرها ونحن مستعدون للقبول بما تتمخض عنه من قرارات وان نكون سيفها المسلط لاقامة الحق والعدل.

كما ندعو شعبنا العظيم الذي كان دائما صمام الأمان الأول -بعد الله- في حماية الثورة من الضياع أن ينزل إلى الشوارع ويضغط على كل من يبغي ويعتدي من اي فصيل ويقطع الطرقات على الأرتال المعتدية كي يحافظ على ثورته ودماء أبنائه أن تضيع في اقتتال داخلي لا نهاية له.

{إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد}
{فستذكرون ما أقول لكم وأفوض أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد }
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

26 / ربيع الثاني / 1438هـ

الموافق: 24 / 1 / 2017 م

أصدرت حركة أحرار الشام ظهر اليوم بياناً أكدت فيه أنها ستنزل قواتها إلى جانب الفصائل الثورية كقوات فصل لفض

النزاع بينها وبين فتح الشام.

وشدد البيان على أن قوات الحركة ستمنع "فتح الشام" من التوجه للاعتداء على المسلمين والبغي عليهم واستباحة دمائهم وأموالهم بغير حق.

ودعت الحركة جميع الفصائل وأولها "فتح الشام" إلى النزول تحت حكم الشرع والقبول بلجنة قضائية شرعية تحكم في هذه النازلة وغيرها، مبدية استعدادها بما تتمخض عنه المحكمة من قرارات.

كما دعت الشعب للنزول إلى الشوارع والضغط على كل من يبغي ويعتدي من أي فصيل، وقطع الطرق عن الأرتال المعتدية، للحفاظ على الثورة ودماء أبنائها خشية أن تضيع في الاقتتال الداخلي.

وهاجمت "فتح الشام" مقرات جيش المجاهدين والجبهة الشامية وفيلق الشام في ريف حلب الغربي وريف إدلب، ودارت اشتباكات عنيفة بين الأطراف ليلة أمس ولا تزال مستمرة حتى الآن.

صورة البيان:

المصادر: